عن غير الحركة جعل العوض في غير موضع المعوض وبه يترجح مذهب
الفريق الاول لكن قال بعض الفريق الثاني ان الهمزة الملقى
بها عند الحذف انما هي همزة قطع التي يجاء بها بدلا عنه كما في اعاء واشاح
لكن لما كثر استعمال الكلمة عوملت تلك الهمزة معاملة همزة
الوصل وعليه فوزنه حينئذ كوزنه قبله فعل واحتج كل
منهما اي من الفريقين على مدعاه السابق بما يطول ذكره
ولا يليق بهذه المقدمة التي هي على سبيل الاختصار وانما
يليق ذلك مع بيان الراجح من المدعيين ورد ما احتج به على الآخر
في المطولات والمقصود منه ان مدعى الاول ارجح من مدعى الثاني
من جهة التصريف وان كان من جهة المعنى غير ارجح منه بل
مساو له في اسما غير الله ودونه في اسمائه تعالى وذلك لسلامته
مما يلزم على مدعى الثاني مما مر ومن مخالفته للمعهود في مثله
عندهم من نحو عدة ولموافقته لتصريفهم على اسما واسامي
وسمي واسميت وادعاء الثاني ان في ذلك قلبا مكانيا والاصل
اوسام واوسم ووسيم ووسمت تكلف لان القلب خلاف
الاصل فلا يصار اليه ما لم تدع ضرورة اليه ولا ضرورة هنا
على انه غير مطرد كما صرح به ابو البقا المبحث الرابع في لغاته
وقد ذكره بقوله وفيه اي في الاسم سبع لغات اسم بضم الهمزة
وكسرها وسم بحذف الهمزة وضم السين وكسرها قال
الكسائي العرب تقول اسم بكسر الهمزة وضمها فاذا طرحوا
الالف قال الذين لغتهم كسرها سم بكسر السين والذين

لغتهم

لغتهم ضمها سم بالضم انتهى وقال السيد في توجيه اللغتين
ما حاصله انه استغنى عن زيادة الهمزة بتحريك السين الساكن
في الابتداء وجعل المدرج تابعا له فحرك ايضا تارة حركة بالكسر
لانه الاصل في تحريك الساكن ولانه حركة الاصل الذي هو
سمو على الراجح وتارة بالضم ليجبر به نقصان لامه ولانه حركة
اصله المذكور ايضا كما مر انتهى وسما بضم السين مقصورا
كهدى وسما بكسرها كذلك كرضى وسما بفتحها كذلك
كفتى جمعها بعضهم في قوله

في الاسم سبع لغات كلها سمعت ۞ واني قد نظمت الكل مرتجلا
اسم بضم وكسر مع سم بهما ۞ وفي سمى مثلثا حيثما نقلا

وقيل بل فيه لغات عشرة اسم وسم وسما بالقصر بتثليث
حركات اوليها فهذه تسعة حاصلة من ضرب ثلاثة في ثلاثة
والعاشرة سماء بالفتح لاوليها والمد لآخرها وقد جمعها بعضهم
في قوله لغات الاسم قد حواها الحصر ۞ في بيت شعر وهو هذا الشعر
اسم وحذف همزه والقصر ۞ مثلثات مع سماء عشر ۞ المبحث الخامس
في موجب حذف الفها خطا مع مخالفته القياس من ان كل كلمة
تكتب على صورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها
وقد ذكره بقوله وحذفت الالف المعبر عنها فيما مر بالهمزة
ولو عبر بها هنا لكان اولى لانها المرادة لا قسيمتها اللينة
المنصرف عند الاطلاق اسم ونحو الالف لكنه عبر في كل بما
يناسب المعتبر فيه من الهمزة فيما مر لمناسبته للنطق المعتبر ثم